

كريس روك يشن هجوماً مضاداً على ويل سميث عبر نتفليكس



لوس أنجلوس - أ ف ب

رد الفكاهي كريس روك أخيراً على ويل سميث في عرض فكاهي من نوع «ستاند أب كوميدي» نُقل مباشرة عبر نتفليكس، بعد عام من تلقيه صفقة من الممثل أمام ملايين المشاهدين حول العالم خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار. واعتبر الفكاهي أن صفقة نجم هوليوود له تنم عن «غضب انتقائي» على دعاية أطلقها حول رأس زوجته جايدا بينكيت سميث الحليق، قائلاً إن سميث تهجم عليه بسبب انزعاجه من خيانة زوجته له. وقال روك للجمهور خلال العرض إن «ويل سميث يمارس غضباً انتقائياً»، وأضاف «كل من يعرف حقيقة الموضوع، يدرك أن لا علاقة لي بما حصل»، في إشارة إلى الخيانة الزوجية التي اعترفت بها بينكيت سميث. كان روك يقدم حفلة توزيع جوائز الأوسكار في هوليوود في آذار/مارس من العام الماضي، عندما أطلق نكتة تطرق فيها إلى شعر بينكيت سميث الحليق، وهو وضع ناجم عن إصابتها بداء الثعلبة الذي يتسبب بتساقط الشعر. على خشبة المسرح ووجه صفقة قوية للممثل الكوميدي، قبل («Men in Black») «وقد صعد نجم فيلم «مَن إن بلاك» أن يعود إلى مقعده وينهر مقدم الحفلة. بعد بضع دقائق من هذه الواقعة، حصل سميث على جائزة أوسكار لأفضل ممثل عن دوره في فيلم «كينغ ريتشارد».

واعترز سميث لاحقاً لروك، لكنه مُنع من المشاركة في حفلات توزيع جوائز الأوسكار لمدة عقد. وحظيت ردة فعل روك الممتزنة في ليلة الحادثة بإشادة واسعة، وقد التزم الفكاهي الصمت بصورة شبه كاملة بشأن هذه القضية طوال عام تقريباً، لكنه خرج عن صمته في البث المباشر ليلة السبت من بالتي مور في شمال شرق الولايات المتحدة.

وقال روك «الناس يسألونني، هل كان ذلك مؤلماً لا يزال مؤلماً». وأضاف «ويل سميث أضخم مني بكثير. هو أدّى دور الملاك محمد علي في فيلم. هل تعتقدون أنني قمت بتجربة أداء لذلك؟»

وأشار الممثل الكوميدي إلى أن ويل سميث تعرض للسخرية على نطاق واسع بعد حلقة من برنامج التدين الصوتي (بودكاست) الخاص بزوجته تحدث فيها الزوجان عن خيانتها الزوجية وكيف أثر ذلك فيه. وسأل روك «ما الذي قد يدفع للقيام بذلك؟»، مشيراً إلى أن كثيرين مرّوا بتجارب مماثلة، لكنّ الزوجين النافذين في هوليوود هما الوحيدان اللذان ناقشا الأمر علناً بهذه الطريقة.

ولفت روك إلى أن العدائية التي أبدتها بينكيت سميث نشأت قبل سنوات قليلة عندما دعت زوجها إلى مقاطعة حفل عام 2015. «Concussion» «توزيع جوائز الأوسكار بسبب تجاهل أدائه في فيلم «كونكاشن» وأشار روك، الذي أظهر غضباً حقيقياً في بعض الأحيان، إلى أنه كان قبل العام الماضي معجباً بسميث، أولاً كمغني راب، ثم كممثل.

وأضاف «لقد صنع بعض الأفلام الرائعة. كنتُ أدعم ويل سميث طوال حياتي»، لكنه قال إنه بات يدعم شخصية سيد العبيد الذي يضرب شخصية ويل سميث في فيلمه الأخير، «إيمانسيبيشن». ويقام حفل توزيع جوائز الأوسكار لهذا العام في 12 آذار/مارس.